

## 7 تجاوزات على رموز الاسلام في عهد الانقلاب



السبت 7 مارس 2015 12:03 م

**ضمن التجاوزات المستمرة على الدين الاسلامي ورموزه، نشرت جريدة المصري مؤخرًا تحقيقًا، أفردت فيه آراء بعض الكتاب والمؤرخين، واتهموا فيه صلاح الدين الأيوبي فاتح القدس، بأنه هدم الأهرامات وسرق الدولة الفاطمية في القاهرة وغيرها من الاتهامات..**

ونعرض لكم أبرز 7 مواقف إعلامية تم التجاوز فيها على الإسلام ورموزه..

### **إبراهيم عيسى والتهم على عمر بن الخطاب**

وجه الكاتب الصحفي "إبراهيم عيسى" اتهاماً للصحابي الجليل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بالتحرش بإحدى زوجات النبي. حيث قال إن آيات الحجاب نزلت لوجود حالات تحرش في عهد النبي.

وأضاف: حينها كان الشباب والرجال يتحرشن بالسيدات أثناء قضاء حاجتهن في الخلاء هكذا ذهب عمر بن الخطاب وقال للنبي -صلي الله عليه وسلم- لا بد أن تمنع زوجاتك من الذهاب هناك لأنه سيتم معرفتهن.

وأضاف: في أحد الأيام ذهبت زوجة للنبي لقضاء حاجتها، فشاهدها عمر بن الخطاب وقال لها: عرفتك يا فلانة.

### **البحيري: القرآن لا يناسب العصر الحالي.. والبخاري مليء بالخرافات**

أثار الإعلامي إسلام البحيري، جدلاً واسعاً خلال ندوته التي شارك بها في معرض الكتاب تحت عنوان "نقد التراث والطريق نحو التنوير"، والتي قال خلالها إن كل آيات القرآن لا تناسب كل العصور، ومنها قوله تعالى "وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به"، مشيراً إلى أنه لا يمكن أن نستخدمها أو نستعملها في هذا العصر، كما أن شهادة المرأة تتغير بتغير الواقع الاجتماعي.

### **برهامي: الصحابة ارتضوا بالانقلابات**

قال الشيخ ياسر برهامي، "إن الرسول -صلى الله عليه وسلم- والصحابة قد تعاملوا مع الواقع حين أصبح حقيقة مفروضة، وأن هذا ما فعله حزب النور، واستشهد بوقائع التاريخ قائلاً: "ألم يكن ما حدث من بني أمية انقلاباً -بالاصطلاح المعاصر- على ابن الزبير؟ ومع ذلك كان لابد من تقدير الحسنات والسيئات، والمصالح والمفاسد".

جاء ذلك في فتوى نشرها "برهامي" على موقع "أنا السلفي"، يرد فيها على سؤال عن اتهام الإخوان للدعوة السلفية "بالركون للظالمين".

وتابع: "هذا ما فعله الصحابة -رضي الله عنهم- كذلك في مقتل الحسين -رضي الله عنه- وسبعين من أهل بيت النبوة على يد جنود "يزيد"، ووقعة الحرة التي قتل فيها الآلاف من الصحابة والتابعين ووجوه المدينة، ومقتل عبد الله بن الزبير على يد الحجاج، فهل كان تعامل الصحابة والتابعين مع خلفاء بني أمية، وحج ابن عمر -رضي الله عنهما- مع الحجاج، وصلاته خلفه ركوباً إلى الظالمين أم منعاً لمزيد من الظلم؟!".

### **عصفور: لا مشكلة في تجسيد الأنبياء والصحابة**

ذكر جابر عصفور وزير الثقافة السابق بحكومة الانقلاب، أنه لا يوجد مشكلة في تجسيد الأنبياء والصحابة على الشاشة، مضيفاً أن الحكم في هذه المسألة، هو الدستور المصري الذي ينص على حرية الإبداع والتفكير والبحث العلمي، حيث إن 99% من مواد الدستور تنص على أن مصر دولة مدنية حديثة.

### **سعد الدين الهلالي يشبه السيسي بالرسول**

وصف الدكتور سعد الدين الهلالي، أستاذ الفقه بجامعة الأزهر، عبدالفتاح السيسي، واللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية المقال بالرسول الذين بعثهم الله كما بعث غيرهم، "موسى وهارون" عليهما السلام، لحماية الدين.

وقال الهلالي، في كلمة ألقاها باحتفالية تكريم أسرى شهداء الشرطة، نقلتها قناة صوت الشعب "ابتعث الله رجلين، كما ابتعث وأرسل من قبل موسى وهارون، وأرسل رجلين ما كان لأحد من المصريين أن يتخيل أن هؤلاء من رسل الله، وما يعلم جنود ربك إلا هو، خرج السيسي ومحمد إبراهيم.

### **فيتو تنشر صورة للرسول**

نشرت صحيفة "فيتو"، أول صورة يتم تداولها في الشارع الإيراني للنبي محمد - صلى الله عليه وسلم- الأمر الذي أثار استياء الرأي العام، وقررت بعدها إدارة الجريدة سحب الأعداد والاعتذار.

### **التهكم على الأيوبي**

نشرت جريدة المصري مؤخرًا تحقيقًا، أفردت فيه آراء بعض الكتاب والمؤرخين، واتهموا فيه صلاح الدين الأيوبي فاتح القدس، بأنه هدم الأهرام وسرق الدولة الفاطمية.

ونقلت الصحيفة رأي المقريري، في كتابه «الخطط»: عن صلاح الدين «كان هناك عدد كبير من الأهرامات في منطقة الجيزة، هدمها صلاح الدين بأكملها وأخذ حجارها ليبنى بها قلعة المعروفة باسمه تحت سفح جبل المقطم، والصور المحيط بالقاهرة، ولم يتبق منها سوى أعظمها والمعروفة حاليًا باسم هرم خوفو، وهرم خفرع، وهرم منقرع، وهي التي لم يقو الزمن ولا صلاح الدين على تدميرها».